

الظهورها عوده على القرون والثاني عوده على القرون  
 لدلالة ذكر المعنى القرون على ذلك لانه سأل عن بيت  
 الاسم والبعض يدل على القيمة **قوله تعالى لا يضل ربي**  
 في هذه الجملة وجهان احدهما انما في محل جنس صفته لسان  
 والعابد محذوف تقديره في كتاب لا يضل ربي او لا يضل  
 حفظه ربي في فاعل يضل على هذا التفسير وقيل  
 تقديره الكتاب ربي فيكون في يضل ضمير يعود على  
 كتاب و ربي منصوب على التعظيم وكان الاصل عود ربي  
 فحذف الحرف انما يقال ضللت لذا ضللت بفتح اللام  
 وكسر هاء لغتان مشهورتان واشهرها الفتح والثاني انهما  
 انما استنافته لا محذوف من الاعراب سابقا لبارك **تعالى** مجرول  
 الاخبار بذلك لانه المحلانية عن موسى . وقول الحسن  
 وقيل هو والجدري وعيسى النبي وابن ميثم وحامد  
 ابن سلمة لا يضل ربي اي لا يضل ربي الكتاب اي  
 لا يضيعه يقال اضللت الشيء اي اضعته في فاعل علي  
 هذا التقدير لا يضل احد ربي عن علمه اي عن علم  
 الكتاب فيكون الرب منصوبا على التعظيم و فزق بعض  
 بين ضللت واضللت فقال ضللت مترى بغير الف  
 واضللت بقرين ونحوه من الجبران بالالف تعلق ذلك  
 الرطابي عن العرب وقال الضحايق ضللت الشيء اذا اخطت  
 في محله و ضللت لغتان فلم يهتد له كتركه ضللت الطرقت  
 والمنزل ولا يقال اضلته الا اذا ضاع منك كالدابة انزلت  
 وشبهها **قوله تعالى ولا يبني** في فاعل يبني قران احدهما

اي يبني ربي اي ولا يبني ربي ما انبته في الكتابات  
 والثاني ان الفاعل ضمير يعود على الكتاب على سبيل الجار  
 كما اسعده اليه الاحصاء بما في قوله تعالى الاحصاء ما كان  
 محل الاحصاء **قوله تعالى الذي جعل لكم** في هذا الموصول  
 وجهان احدهما انه خبر مبتدأ ضمير او منصوب باضمار لمدح  
 وهو على هذين التقديرين من كلام الله تعالى لانه كلام موسى  
 وانما احتج الي ذلك لان قوله فاخر جنابه وقوله كلوا وارعوا انما  
 تم وقوله منسها خلقا كبري قوله ولقد اريناه لا يتبين ان يكون  
 من كلام موسى فلذلك جعلناه من كلام البارئ تعالى ويكون  
 فيه التفات من ضمير الغيبة الي ضمير التكلم المفعل نفسه فان  
 قلت اخبره من كلام موسى يعني انه وصف ربي تعالى بذلك  
 ثم التفت الي الاخبار عن الله بلفظ التكلم قيل انما جعلناه التقاء  
 في الوجه الاول ان المتكلم مخلاف هذا فانه لا يتبين في بيته  
 الالتفات المنكر واخوانه من كلام الله والثاني ان الذي صفة  
 لربي فيكون في محل رفع او نصب على حسب ما تقدم من  
 اعراب ربي وفيه ما تقدم من الالتفات في نظم الكلام من قوله  
 فاخرجتوا حواته من عدم جوار الالتفات وان كان قد قال  
 بعد ذلك ان محشوري والحري وقال ابن عطية لان كلام موسى  
 ثم محمد قوله وانزل من السماء ما وان قوله فاخر جناحي اخبره  
 من كلام الله تعالى وفيه بعد . وقيل الكونيون مهدا بفتح  
 الهم وسكون الهاء من غير الف والباء من مهدا بكسر  
 الهم وفتح الهاء والفاء بعدها وفيه وجهان احدهما انها مهدان  
 بمعنى جمع مهدا واحدا يقال مهدته مهدا وهما والثاني

انه

